

غريب الحديث لابن قتيبة

أُناس " . يريد : عيونهم . ويقال للعائن : نَافِس . وسمعت أُعْرَابِيَةً بِالْحِجَازِ فَصِيحَةٌ تَرَوُّقِي رَجُلًا مِنَ الْعَيْدِ فَقَالَتْ : أُعَيْدُكَ بِكَلَامِ اللَّامِ التَّامَةِ الَّتِي لَا تَجُوزُ عَلَيْهَا هَامَّةٌ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَشَرِّ الْأَنْسِ عَامَّةٌ وَشَرِّ النَّظَرَةِ اللَّامَّةِ أُعَيْدُكَ بِمُطْلَعِ الشَّمْسِ مِنْ شَرِّ ذِي مَشْيِ هَمْسٍ وَشَرِّ ذِي نَظَرٍ خَلَسٍ وَشَرِّ ذِي قَوْلِ دَسٍّ وَمِنْ شَرِّ الْحَاسِدِينَ وَالْحَاسِدَاتِ وَالنَّافِسِينَ وَالنَّافِسَاتِ وَالكَائِدِينَ وَالكَائِدَاتِ نَشَّيْرَتٌ عَنْكَ بِنُثْرِهِ نَشَّيْرَتٌ عَنْكَ رَأْسُكَ ذِي الْأَشْعَارِ وَعَنْ عَيْنِكَ ذَوَاتِي الْأَشْفَارِ وَعَنْ فَيْكَ ذِي الْمَحَالِّ وَظَهْرِكَ ذِي الْفَقَارِ وَبَطْنِكَ ذِي الْأَسْرَارِ وَفَرْجِكَ ذِي الْأَسْتَارِ وَيَدَيْكَ ذَوَاتِي الْأَطْفَارِ وَرِجْلَيْكَ ذَوَاتِي الْآثَارِ وَذَيْلِكَ ذِي الْغُبَارِ وَعَنْكَ فُضْلًا وَذَا إِزَارِ وَعَنْ بَيْتِكَ فُرُجًا وَذَا أَسْتَارِ وَرَشَّشَتْ بِمَاءِ بَارِدٍ نَارًا وَعَيْنِينَ وَأَشْفَارًا وَكَانَ اللَّامُ لَكَ جَارًا " الْمَشْيِيُّ الْهَمْسُ الْوَطْءُ الْخَفِيُّ وَهُوَ أَيْضًا الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . وَالنَّظَرُ الْخَلْسُ الَّذِي يَخْتَلِسُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ وَالْقَوْلُ الدَّسُّ هُوَ الَّذِي يُدَسُّ وَيُحْتَالُ فِيهِ حَتَّى يَدْفَعُ بِالْقَبِيحِ . وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ تَكُونُ مِنْ عَدْوٍ وَمَنْ يَرِيدُ اغْتِيَالَكَ . وَالنَّافِسُونَ وَالنَّافِسَاتُ هُمُ الْعَائِنُونَ . وَالْمَحَارُّ جَمْعُ مَحَارَةٍ الْحَنْدَكُ الْأَعْلَى . وَالْفَقَارُ خَرَزُ الظَّهْرِ وَاحِدَتُهَا فَقَارَةٌ وَهِيَ الْفِقْرُ أَيْضًا وَالوَاحِدَةُ فِقْرَةٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْفِقْرُ هِيَ الْمَفَاصِلُ أَيْضًا فِي الصُّلْبِ كُلِّ مَفْصِلٍ فِقْرَةٌ وَمَحَالَةٌ وَالْفَقَارُ وَالسِّنَّاسُ رُؤُوسُ الْفِقْرِ وَالوَاحِدَةُ : سِنْسِنَةٌ وَفَقَارَةٌ . وَالْفُضْلُ الَّذِي